

وصف العذاب في القرآن الكريم (دراسة دلالية)

د. علي رضا الطيبي
جامعة اراك الحكومية / قسم علوم القرآن والحديث
a-tabibi@araku.ac.ir

مآرب عبد الوهاب حمزة الطائي
جامعة اراك الحكومية / قسم علوم القرآن والحديث
nabeel2009ir@yahoo.com

المفص:

تحاول المقالة دراسة ظاهرة أسلوب من أساليب القرآن الكريم المعجزة، وهي إبراز الآيات القرآنية القرآنية التي وردت في العذاب، وما يدل عليه من وصف واختصاص في العذاب، للاستطلاع عن درره البلاغية والدلالية والكشف عنها، وأن الهدف من اختيار الموضوع هو الكشف عن الأغراض المختلفة والمعاني الكثيرة للوصف، فعندما يذكر سبحانه وتعالى: (عذاب واصب) يمثل به أقوام، أو أمم معينة، وعندما يقول: (عذاب شديد) ايضا يمثل به أمم أخرى وهكذا. وقد رتبت المقالة بحسب كثرتها في القرآن الكريم، فيما توصلت الى نتيجة تفيد، بأن جهنم دركات، وفي كل مكان له درجات من العذاب، وهذا العذاب لطائفة أو مجموعة أو فرقة، أو لأممة معينة من الناس، وإن أكثر هذه الوصوف لا توضح نوعية أو كيفية العذاب، انما تبين حجم أو شدة العذاب، كما أن هناك وصف تأكيد للعذاب، لا يعرف كيف هي مدى شدته إلا الله وحده، وفي بعض هذه الأوصاف أوجه تشابه فيما بينها، ومنها ما يعطينا معنى الثبات للعذاب أي ليس فقط قوة أو مضاعفة له، وإن أكثر وصف للعذاب إستخداما في النص القرآني هو (الأليم) وهذا يدل على أن العذاب ألم مستمر، والله أعلم .

الكلمات المفتاحية: وصف العذاب – القرآن الكريم.

Description of torment in the Holy Quran (semantic study)

Ma'rib Abdul-Wahhab Hamza Al-Tai
Arak State University, Dept. of Quran,
and Hadith Sciences

Dr. Alireza Al-Tabibi
Associate Prof. at Arak University - Iran,
Dept. of Quran, and Hadith Sciences

Abstract:

The article attempts to study the phenomenon of one of the miraculous methods of the Holy Qur'an, which is to highlight the Qur'anic verses that were mentioned in the torment, and what it indicates in terms of description and specialization in the torment, to explore and reveal its rhetorical and semantic pearls, and that the goal of choosing the topic is to reveal the various purposes and the many meanings. For the description, when he - Glory be to Him, the Most High - mentions: (the torment and the righteous one) it pertains to certain peoples, or nations, and when he says: (severe torment) it also pertains to other nations, and so on.

The article was arranged according to its abundance in the Noble Qur'an, while it reached a conclusion stating that Hell is abyssal, and in every darkness, there are degrees of torment. It only shows the size of the severity of the torment, and there is a confirmation description of the torment, only God alone knows how severe it is. In the Qur'anic text it is (painful) and this indicates that the torment is a continuous pain, and God knows best.

Keywords: Description of the torment - the Holy Qur'an.

DOI: <https://doi.org/10.36317/kaj/2023/v1.i57.12362>

Kufa Journal of Arts by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة آداب الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0 الدولي.



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين • اما بعد..

فهذه المقالة في العذاب، وما يدل عليه من وصف واختصاص هذه الالفاظ (الوصف) في العذاب، الا محاولة جادة انطلقت من القرآن الكريم – من كتاب العربية الخالد – في دراسة اسلوب من اساليب المعجزة، وتلك هي دلالة الكلمة حيث انها وصفا للعذاب، من جهة المعنى، وسياقها الذي ورد فيه، والتعمق في أعماق المعنى، للاستطلاع عن درره البلاغية والدلالية والكشف عنها.

أن سبب اختياري لموضوع (وصف العذاب في القرآن الكريم دراسة دلالية) وانا مؤمنة لهذه الوصف أغراضا مختلفة، ومعاني كثيرة، فان لكل وصف معنى دلالي يعرف من خلال سياق الآية بشكله العام لذلك تكلمت على السياق الذي ورد فيه الوصف، فعندما يذكر - سبحانه وتعالى -: (عذاب واصب) يخص به اقوام، او أمم معينة • وعندما يقول: (عذاب شديد) ايضا يخص به أمم اخرى، وهكذا •

وان مقالتي هذه رتبت حسب كثرتها في القرآن الكريم، وان اول ما ذكرت (الأليم) وهذا لان هذه اللفظة جاءت كثيرا، فقد ذكرت أربع وستين مرة ثم بقية الوصف، ثم بدأت في معناه لغة واصطلاحًا ، وذلك عن طريق استخدام معاجم اللغة والبلاغة • ثم بعد ذلك كتبت الآية التي ورد فيها الوصف كمثال، ثم سياق الآية العام، من خلال المقالة في معنى كل شي موجود واذا تطلّب الامر، وذلك عن طريق الرجوع الى كتب التفسير، والبيان واللغة، لمعرفة سياق الوصف ودلالته، وذكرت على هذا النحو في الوصف الاخرى، وذكرت في خاتمة المقالة اهم النتائج التي توصلنا اليها •

وصف العذاب

الوصف: هو جانب ثانوي يوضح السبب، معروف جيداً يظهر الوصف ويزيد من قابليته للقراءة. فقال النحويون: الوصفي هو التابع الذي يكمله الذي لاحظه ببيان يقين من صفاته، أو ببيان صفة من صفاته. (١) لقوله تعالى: (رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أُمَّهَاتُهَا) (٢) وإعلانه: (الظالم) موجز لواحد من صفات ما يتعلق بالقرية، فيعرف بالوصفة السببية.

جاءت عبارة العذاب في القرآن الكريم في أعمال ورقية غير عادية، كانت ذات مرة عنصرًا عالي الجودة، ومرة أخرى كانت شديدة، والمرة الثالثة قاسية، وما إلى ذلك، وجاءت في العديد من الأماكن. بينما نشير إلى الوصف بعده، فإنه يحتاج إلى تحميل بعض الأشياء إليه. وهو العذاب، ولا سيما الوظائف الدلالية التي يحتويها من المواصفات والتوضيح والتأكيد والافتراء والذل، (ثلاثة) وما إلى ذلك. من الأغراض البلاغية التي تضي روعة على التعبير القرآني.

الأليم:

لغة: أليم والوجع ويقال: ألم يألم • فهو ألام • ويقال: ألم بطنه، أي وجع بطنه و(ألمه) مؤلم، وأليم وتوجع • (والإيلام) هو الإيجاع • والمؤلم: الموجه مثل السميع بمعنى المسمع • (٤)

اصطلاحاً: هو الوجع شديد القوة قال تعالى: (فَإِنَّهُمْ بِأَلْمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ) (٥) مثل وقد ألمت فلانا، وعذاب أليم أي: مؤلم • فهو متألم، وضربه فألمه وجعله بضرب أليم، وبه ألم شديد أي مؤلم • (٦) وهو الشعور الذي يعكس معنى اللذة، إذ كان نفسياً أو خلقياً • (٧) وعلى أساس ما تقدم فإن معنى: (الأليم) هو الوجع الذي يصاب به الإنسان، مصاحباً بالشدة والقسوة، لذا وجدنا القرآن الكريم قد استعمل هذه الصفة، من حيث كونها وصف للعذاب، حيث يعتبر اختيار مناسب للسياق الذي تتواجد فيه.

وذلك قوله تعالى: (وَإِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَسَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ) (٨) وفي هذه الآية الكريمة يوصفه لنا الله تعالى حال من أعرض وصد في عبادة الله ولا سيما في قول الحق، فضلاً على تكبره وامتناعه عنها، وقد بدأه بقوله: (وإذا) ولم يقل (وإن)؛ لأن الأمر سوف يحصل أو يحدث؛ لأن (إذا) لما يقع كثيراً لا محالة، بخلاف (إن) فإنها تستعمل للفرضية قد يقع أو لا يقع • ومعنى ذلك أن التلاوة قد حصلت وقد فر عنها مستكبراً • وقال (تتلى) بالمضارع ولم يقل (تليت) يدل بها على تكرار التلاوة فيه، والمفروض أن تكرار التلاوة يدعو إلى التأمل، أما هذا فهو يولي عنها مستكبراً • وقال: (آياتنا) وذلك بالإضافة إلى الآيات إلى ضمير الله المعظم • لتعظيم آياته وتشنيع فعله •

وقال (مستكبراً) للدلالة عن أنه لم يكتف بالتولية فقد يكون المؤلّي لم يستكبر، أما هذا فهو يستكبر عن آيات الله، فوصفه بالتولي في آيات الله، وهو وصفا قبيحا ثم وصفه بالاستكبار، وهو كثرة في القبح نفسه (٩)

ومعنى الاستكبار: يقصد به الامتناع عن قبول الحق وذلك تكبراً وتعاضماً، لذا يكون الاستكبار هو يظهر في نفسه ما ليس به، وإنما يخبر عنه كصيغة للطلب للايدان بأن ما لديه محض الطلب من غير حصول المطلوب (١٠)

ومعنى الوقر: هو ثقل في الأذن وقيل: أن يذهب السمع بأكمله • وان الثقل أخفت. وقد وقّرت أذنه في الكسرة • توقر وقرأ، أي: صمّت • (١١)

وقال (فَبَسَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ) البشرى يقصد بها في الخير، ولكنه ذكر ذلك استهزاء به واستهزأ بآيات ربه، ووصف العذاب هنا أي انه، أليم كما ووصفه في الآية السابقة بأنه مهين، وهذا يعني أن كل وصف وضع بمكانه اللائق به، أي الإهانة غالباً ما تكون إذا وقعت أمام الآخرين، وكلمة كانت أمام مجموعة كبيرة كان وقعها اشد على النفس ••• أما في الآية الثانية فإنه لم يوصف العذاب بأنه (مهين) لانه ذكر هنا بمفرد ولم يذكر معه أحد ليشاركه تعذيبه فناسب وصفه الأليم (١٢).

وقد ذكر الله العذاب بالأليم وهو أقصى غايات اللوعة والشدة، ويبالغ في الوجد وذلك للوعيد والترهيب لمن يخالف أمر الله سبحانه وتعالى.

وجاء في الكشف: (ويذكر: ألم فهو ألم كوجع أي هو وجيع ووصف العذاب به نحو قوله: تحية بينهم ضربا وجيعا) (١٣): ومعنى قول الزمخشري: أن الله قد وصف العذاب بالأليم ويقصد به المبالغة فجعل (الليم) هاهنا بمعنى (مؤلم) أي العذاب هو المؤلم

وجاء في معاني القرآن للزجاج أن معنى الأليم: (الموجع بمعنى الوجد يصل في قلوبهم) (١٤) فيكون حقيقة على التقدير والحاصل في المسألة هذه أن العذاب هو الألم • وله مسبب أي المعذب يجده ويحسه فان حملنا كلمة (الأليم) على تأثير ذلك العذاب كان الكلام حقيقة وان حملناه على مسبب العذاب (١٥) •

وورد في الفروقات اللغوية بين العذاب والألم: (أن العذاب اشد قوة من الألم وذلك لان العذاب ألم مستمر، وان الألم بشكل عام يكون مستمر وغير مستمر (١٦)).

وبما أن الوصف هو ايضاح صفة من صفات تأتي متبوعة فقد ورد الألم موضحا صفة العذاب • والله اعلم • وجاء هذا الوصف في القرآن الكريم أربع وستين مرة، وهو من أكثر الوصوف في القرآن •

الشديد:

لغة: ورد في اللسان: والشدة الصلابة وهي نقيض اللين في الجوهر والاعراض وجمعها شدد • سيبويه قال جاء في الاصل لانه لا يشبه الفعل (١٧)

اصطلاحا: (الشد : أي العقد القوي • ويقال شددت الشيء قويت في عقده • قوله تعالى: (وَشَدَدْنَا أُسْرَهُمْ) (١٨) • والشدة تستخدم في البدن وفي العقد وفي العذاب • قال تعالى: (كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً) (١٩)، وقال: (عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى) (٢٠) ويعني جبريل عليه السلام وقال: (بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ) (٢١)، وقال (فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ) (٢٢)، والشديد و البخيل، قال تعالى: (وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ) (٢٣) – فالشديد بمعنى مفعول كأنه شدّ كما يذكر عُلى عن الانفصال، ومن الممكن أن يأتي بمعنى فاعل (٢٤)

ويعذب الله من يشاء • ومن الاماكن التي جاء فيها لفظة الشديد: قوله تعالى: (اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ) (٢٥) • يوضح الله سبحانه وتعالى في هذه الآية الكريمة أن الملك والعبودية وكل شيء تحت تصرفه ، من حيث أنه يجذب اهتمام السامع وانه لا يوجد من هو اكبر منه سبحانه وتعالى لا سيما التنبيه الذي اقتضاه في مقام الرفعة والعظمة • (ويقدم الجار والمجرور علما ان حقه التأخير (٢٦) • وقال: (مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) وفي هذا الناحية من الآية نجد امرين. الأول منهم: هو تكرار (ما) • وثانيهما: أنه قدم السماوات على الارض • وهذا ما يدعو الى التساؤل • أما من ناحية تكرار الاسم الموصول (ما) هناك وجود اسباب دعت الى هذا التكرار:

(أنه إذا يقصد التنصيص على الأشخاص مثل ذكر الموصول وذلك نحو قوله تعالى: (وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ) (٢٧) هنا قصد التنصيص لكل فرد من افراد السماوات والارض على وجه التخصيص فكرر (من) . وكذلك أنه اذا يكون الموضع دالا على الإحاطة و التفصيل ، كرر الاسم الموصول وعلى عكس ما اذا كان الكلام غير مفصل . وذلك في قوله: (لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى) (٢٨) . فكرر (ما) لأن المكان شمول وتفصيل واحاطة ، فقد ذكر له (ما في السماوات)، و (ما في الارض)، و (ما بينهما)، و (ما تحت الثرى)، بخلاف قوله: (وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِباً أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ) (٢٩) فأنت تنظر الفرق واضحا بين السياقين كالتفصيل والاحاطة فكرر في التفصيل واجمل في الاجمال .

ويمكن أن تكون إعادة ذكر الضمير النسبي لرقم عد آخر، وهو ذكرى تذكر مرتبب باتصاله. من المهم في القرآن الكريم أنه إذا تكرر الاسم النسبي وذكره (ما في السماوات وما في الأرض) ، فهو طريق أهل الأرض بالاعتماد على الأشياء ، وإذا لم يفعل . أكرر (ماذا) فلا يريد أن يذكرهم بشيء خاص بهم. وهذا واضح في آيات التمجيد وخصوصا في قوله تعالى: (سبحوا الله ما في السماوات والأرض) (٣٠) و (المجد لله ما في السماوات وما في داخلها) (ما تمجد به). في سبيله) (٣١) وذكر بشر الأرض وبعدها، وفيه أعظم جمال لم يذكرها الآن صفراً (٣٢). ففي السياق الذي فيه وعود وترهيب في الآخرة، لأن الله سبحانه وتعالى يهدد الكافرين بالعذاب في الآخرة. .

وقال: (وَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ مُبَالِغٍ) وهذا نذر للكافرين من الويل، وهو النسخ إلى مبين وادي في جهنم ... قال الزجاج: (وَيْلٌ بِلُغَةِ الْبَلْغَةِ فَقُلْ يُسْتَحْدِمُهُ بِالْحَقِيقِ، وَالرَّيْبُ فِي الْكَاذِبِ، وَنَرَى تَرْبُطُ أَخْلَافِيَا بَيْنَ عَبْرٍ (وَيْلٍ)، وَقَوْلٌ (كثير).، والعبارة، والكلمة، والمرتبة الأولى، وعبارة (ويل) معناها الأحمال والله أعلم صفر وأن الكشافة ذكرت لحقيقة المعنى أنهم يفرطون في العذاب وأنهم يبغضونه ويقولون: (وَيْلُهُ) لقول تعالى: (فَقُلُّوا بِالطَّهْرِ) (٣٦)

الاهانة:

اللغة: نزلت هنا على لسان العرب: (شتمته، وسبته، واستخف به، وأغفله، أي أبعد الذل والإذلال والإنسان فيه، أي: نقطة الضعف والإذلال. . قال ابن بري: إن الذل من ذل أمياله ينطلق منه ومنه. لفتح وضمه. المصطلح: (الذل على طريقتين: أولهما: أن الإنسان يذل نفسه إذا لم يعد يوقع معه في الشرك، ويمدحه كما يعلن تعالى: (وعباد الرحمن السانرون عنده). عن طريقه، وثانياً، قال

تعالى: (اليوم هم يؤجرون بعذاب الماكرة) (٣٩) ٠ ومعه قولته: (والكافرين عذاب مهين) (٤٠) صفراً وهو. قال تعالى: إن الأمر على كذا وكذا، قال تعالى: (هو الوحيد) من (الذل) (٤٢) ٠

وما يعرض من ذلك يعني أن عبارة (الإهانة) لها دلالات أخلاقية عديدة، منها أنها تقدم وسائل الإذلال والسب ونقطة الضعف، وهذا ما يتحول إليه العنصر، لأنه وصف للعذاب. والله سبحانه وتعالى - وهو يصف شخصاً أو إنساناً بهذا الوصف، فإنه يريد أن يحتقرهم ويذلهم، وأن يشوهم بأقصى صورة فظيعة من الصفر ومن المواطن الذي ورد فيه هذه العبارة، قال تعالى: (أحد القوم الذين يشترون هو بعيد الحديث أن يكون قد مضى من سبيل الله باليد الأخرى ويأخذه إليهم فيتبارك).

ويوضح الله سبحانه وتعالى في هذا النص القرآني أن هناك مجموعة من الأفراد يحبون الحديث بالكفر وما يغضب الله وما يصيب المسلمين والإسلام، وهذا حسد وكرهية وكفر في. عليه، دفع رسوم مقابل ذلك، حتى يتأكد العميل من أخذ ما باعه وحفظه، لذلك هؤلاء أخذوا تلك العبارات وبقوا عليه ليكونوا عقلاً في الآخرة ولم يدركوا ذلك ولن يعودوا يعرفون ذلك لأن الله سبحانه وتعالى يضلهم ويغمي أعينهم. (٤٣)

نزلت هنا في قاموس البحر المحيط: (من ميل المشتري أن يرضى بما عرضه ويرضى عنه ويسعد به، فتم ختم الآية لكون صفتته. ضاع مع وجع العذاب بسبب ما يكشفه المشتري المظلوم في تفضيله) (٤٤).

والمستهلك عادة ما يفيد وهو يعلم أنه يشتري، لكنه يشتري بغير معرفة وهو يشتري ما يضره ولا يفيد. وضمن الفعلين (يشتري) و (يضل)، كنوع من الخلاف، يشتري بغير معرفة ويبقى بلا معلومة، فتضاعف الخسارة.

وذلك لأن من اشترى ولم يدرك الآن ما يشتريه فهو خاسر. أما السخرية فهي تأتي في الدرجة الثانية، لأن السخرية لا تتم إلا بأكثر من طريقة واحدة، وليس عن طريق التسوق للأساطير. الغرض من شراء الأساطير هو خداع طريق الله. القضاء ٠ ففالك (سلمت لأحمد ومحمود) أظهر تصريحك (تجاوزت بمساعدة أحمد ومحمود)، فبينما لم يكن المتعاطفان الآن على نفس المكانة في الدافع، فقد حذف اللوم من. ما هو أقل أهمية في التبرير ٠ وذكر (لديهم عذاب مهين) الجمع بعد الناس عندما قال (وكثير من البشر هم من اشتروا ٠٠٠ ليضل ٠٠٠ وبتها هزوا) المتعاطفات فقال: (مِنَ النَّاسِ مَنْعَجِبُكَ قَوْلُهُ ٠٠٠ و يذكرهُو أَلَدُ الْخِصَامِ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ ٠٠٠ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ ٠٠٠ فَحَسِبَهُ جَهَنَّمَ وَلَيْبَسَ مَعْهَدًا (٤٥) فجاء (فجاء) فجاءت جهنم.

جاء في (التحرير والنقل): (في نفس الوقت الذي كان فيه (من يشتري الكلام العاطل) حقيقياً بالنسبة للنادر بن الحارث ومن يركز على شهادته من الوثنيين، جاء تحذيره بصيغة الجمع...

وعرف العذاب بأنه إهانة للرجل أو المرأة لأنه استخف بآيات الله وسخر منها وتحول إلى تباهي بها، والاستهزاء بها مهين للناس الذين سخر منهم فعين له عذابا مهينا (٥٠) (٤٦) .

وقد عرف الله - المجد له - هنا العذاب بأنه مهين، وفي الآية التي تليها بأنه مؤلم، وخطب العذابات بشكل جماعي. هذا مناسب في السياق. كل عبارة لها موقعها الصحيح. أصبح هذا الوصف مذكورا في القرآن الكريم (أربع عشرة مرة) ، ولم يتم ذكر الحد الأقصى منه. الله - المجد له - أي مع غير المؤمنين .

العظيم:

اللغة: وصلت إلى هنا في قاموس اللسان: (هائل من صفات الله - المجد له - أقصى ما فيه من أفرط، وعظيم، والعبد يمجده ربه ويقول: المجد لربي الفائق صفر واللامع الذي تجاوز مصيره وتجاوز حدود العقول فلا تظن بعد الآن أن تفهم جوهره وحقيقته وعظمتته من صفات صفات أجسادنا ، عظمتنا ، أعلى عرض ، شدة صفر الله سبحانه وتعالى هو أكثر من ذلك) (٤٧) صفر يقال حتى الآن أن عظمة قضية ما رائعة ، وعظامها مذهلة ، والشخص رائع ، لذلك فهو سوبر . (ج) عظام وعظمة وأجود يعتمد: أصبح فائقا (٤٨) .

اصطلاحا: (عظمة العامل هو أصل عظمته ، ثم أصبحت مستعارة لكل قضية رائعة ، واتجاهها تحول إلى ملموس أو معقول ، من نوعها أو المعنى الصفر الذي ذكره سبحانه وتعالى: (عذاب يوم رائع) (٤٩) صفر وقال: (على سبيل المثال ، إنها معلومات ممتازة الأميال) (٥٠) والمعدل الأول إذا كان يستخدم بعيدا داخل الأدوات وأنه يقال بعيدا داخل العناصر المرتبطة ويقال الكثير داخل المنفصل ، فهذا هو قادر على أن يقال في الرائعة ذات الصلة ، أقرب إلى: البحرية المتميزة والوضع المذهل وذلك خلال عدد منها يعني ، والهبوط المذهل) (٥١) في الحقيقة ، الله إن عظمة الخادم هي إدراكه المستهجن والطغيان

العبارة (العظيم): عظمة العامل ، وعظمته ، ورعبها ، وغيرها الكثير. لهذا السبب - التقدير - استخدمه كتعبير عن عظمة ورعب العذاب ، لكي يكون تأثيره أكبر في المستمع ، وقد تحول هذا إلى أكثر بليغة داخل التعبير والسياق المناسب له صفر و من المواقع التي تحول فيها هذا الوصف إلى ذكر. (٥٢)

قال سبحانه وتعالى: (لقد وضع الله ختما على قلوبهم وعلى سمعهم، وعلى أعينهم كحجاب، وقد يكون لهم عقاب عظيم) (٥٣) والمعنى الفريد للقرآن الكريم هو ختم الله سبحانه وتعالى في هذه النشرة. دراسة قوية للسياق تبين الآية السابقة أن عبارة (ختم) قد جاءت لتخفق الفضاء البشري الشامل للحواس (القلب، السمع، البصر)، معتبرة أن هذا التطويق وصل إلى هنا مرادفا لكلمة (سحابة) التي زادت داخل منطقة العذاب التي أحاطت بالكفار، وتزيد هذه الشخصية من تخصص العذاب لهذه المنظمة مع بقية الأعمال الأخرى، التي يعززها تطور الأخبار (هم) على

القلق (العذاب) لتكون قادرة على تضخيم داخل أفكار المتلقي التي تحولت إليها هذه المؤسسة من الكفار التي تتميز باستخدام عذاب خاص ملوث بالقوة والشدة والعظمة. في البقرة، القلب هو أكثر أهمية من السمع، لأنه ذكر أمراض القلب في البقرة، حتى انه قال: (في قلوبهم هو اضطراب، حتى الله يمدد وقتهم عندما يمرضون) (٥٤) . ثم ذكر القلب ، ثم ذكر الآية بغارة أسلوب الكفر الذي انحرف عن الله وانحرف عن الله . قصيدته و كلماته: (في الواقع، أولئك الذين لا يؤمنون يعارضون لهم، سواء كنت تحذير لهم أو لا، أنهم لن يوافقوا مرة أخرى) (٥٥) . (هناك طبقة من الحجاب في عيونهم) الجمل الرمزية ، وبالتالي الجمل الرمزية ، كما هو معترف به عالميا ، ترمز إلى الخلود والتوازن ، مما يعني أن هؤلاء الناس غير مرئية قبل أن نرى ، ولكن هذا هو أعمالهم التجارية وخلق ، بحيث لا يريدون أن نرى في المستقبل ، حتى انه لخص هذا المقطع بإعلان (عقوبة استثنائية بالنسبة لهم) ، مما يدل على أن صفة الكفر هو أكثر من اللازم بالنسبة لهم ، لأن القرآن الكريم هو التعبير الصحيح ، حتى ختم الشريان التاجي و الحجاب من البصر اقتضت بدقة فائقة ، لأن الفوائد من هذه الكلمات هي أكثر إقناعا. (٥٦)

ووصل إلى هنا في الكتاب، مزايا في مسك القرآن: (لماذا قال: وبصرهم؟ والحل أنه بعد أن كانت القلوب جوفاء، كانت كالأكياس، فاستعار الأختام والطوابع والحجاب، وتغير المنظر إلى غير أجوف، فما يناسبه تغير إلى الحجاب) (٥٧) . هكذا جاءت كلمة: (الرائع)، وهذا يعني أن العمق والقوة التي تميز المعذب، وخاصة العذاب الذي يخصص لمجموعة من الناس.

قال أبو هلال العسكري: (الكلمة مستمرة بالقوة، ومنها تحولت الدرجة الأولى إلى ما يسمى بالتميز لطاقته، ويمكن القول إن أصله استثنائي، ثم ينتقل إلى الوجهاء. استحق أن يعرف بأنه لامع) (٥٨) وقد تكررت هذه العبارة داخل القرآن الكريم في عبارات كونها وصفا للعذاب (اثنتا عشرة حالة)، ومعناها فيه يشير إلى الحجم المذهل للعذاب وشدته وكهرباءه. بعض الأغراض الخطابية التي أشار إليها هذا الوصف هي المواصفات والترشيد والإذلال. من ناحية، فإن العذاب المفرط في العظمة، من ناحية، وسيلة جيدة لتخفيفه، ووصفه بازدياد، وجعله نظيف التعذيب والله يدرك الغرامة.

مقيم:

اللغة: لقد وصلت إلى هنا في ليسان العراب: (Qiyam هو بديل للجلوس: الوقوف، والمكانة، والوضع، والوقوف، والوقوف مرة واحدة، والوقوف من بعض رجال الناس، والوقوف، والمكانة، الوقوف. عن طريق الضم، والإقامة وإنشاء غزو المجلس، وتنظيم البشر، والنظام المعمول به للعامل الذي يديمه. (٥٩)

اصطلاحاً: (يعبر عن طريق الإقامة بشكل مستمر، كما يقول الله سبحانه وتعالى: (العقوبة الأبدية) (٦٠) صفر ولديه صامد، سوف يرتفع الكثير منهم في الجزء الخلفي منه، ويمكن أن يتم إعداده وما إلى ذلك مع ذلك، ويمكن إنشاء ذلك عن طريقه، وسيعيش داخل السكن ويعيش عليه، وهذا هو موقع وترمان، وهذا هو منطقة الحي ومحطتهم، والمنزل في محطتهم" (٦١). العديد من المقاصد البلاغية في هذا الوصف هي القاعدة والتفسير والإدلال. من ناحية، سبحانه وتعالى، أكبر من الفاحشة، ترهيب التعذيب في طريقة رهيبه ووصفها بازدرء، حتى انه يمكن أن ترسم صورة الخطابة من المعذبين، وهو ما يعني طريقة التعذيب، والله يدرك نوعية التعذيب (٦٢).

وصلت إلى هنا داخل قاموس البهر الميوهيت أن المعنى: (أي: يأملون، أو يرغبون، أو يسألون، أو أنها تكاد تكون الكلمات التي يمكن أن تكون قريبة من هذه الوسائل، والرغبة ممكن من قضيتهم، لذلك يجب ألا تتجاوز معناها الظاهر. في هذه الحالة، يريدون الخروج وأنهم يأملون في ذلك، وهذا ما قاله أكثر ما قاله في الآية صفر وذكروا جابر بن عبد الله: س. شركاء محمد - يمكن أيضاً أن يكون عليه صلوات الله وسلامه ودائرته من أقرابه - أنت تؤكد أن البشر سوف يخرجون من النار، ويقول الله سبحانه وتعالى: (وهم الآن لا يخرجون منه) قال جابر: الأكثر فاعلية هو في الكفر والكفار وخاصة (٦٣)

ونكتشف في هذا النص القرآني أسلوباً خطابياً رصيناً، وهذا هو تقنية المقابلة، في الإعلان: (إنهم يريدون الخروج من الموقد وهم لا يخرجون)، وفي هذه المقابلة مؤشر على الخسارة الرائعة التي أطاحت بالأفراد الذين يعارضون الله ورسوله النبيل من خلال تلبية القلق من طلب الخروج من Hellfire، وهذا عامل مستحيل، وبلد البقاء مكتوب عليهم صفر (٦٤). تم عرض هذه الخلود والعذاب الثابت مع مرور الوقت عن طريق سياق الآية مع عدة أشياء، إلى جانب ذلك - المجد بالنسبة له - نفى خروجهم من الموقد بمساعدة الجملة الاسمية وهناك إشارة إلى أن الاستقرار من الاستمرارية (٦٥)، وهذا هو بلد الكفار في الجحيم، وهذا من ناحية ومن ناحية أخرى أنه - المجد له - اختار النفي مع (MA) على الآخرين بسبب حقيقة أن الأمر أكثر فعالية من النفي من غيرها صفر (٦٦) وكذلك التأكيد على حرف الجر المرتبط باسم الصعوبة، الذي يكون معناها المادة الأصلية هي الصفر، مما يعني أن هذا العذاب قد تم توصيله عادةً هم، وحصلت الجملة إلى هنا في إعلانه (وهم لا يغادرون) إمداداتها هي الضمير (هم) الذي يظهر العائق والتخصص.

وذكر في حاشية بن المنير على الكشاف في تفسير الآية: (ووجه الدلالة فيها على ذلك أنه صدر الجملة بضمير مبتدأ، ومثل هذا النظم يقتضي الاختصاص والحصار لغة إذ يتبني الأمر على ذلك لزوم حصر نفي الخروج من النار في هؤلاء الكفار دون غيرهم من الموحدين) (٦٧) • إضافة الى ذلك أنه أكد مرة أخرى بجملة اسمية ببقاء هذا العذاب وملازمته لهم، بأسلوب التقديم والتأخير، وبقوله (ولهم عذاب مهين) وذلك بتقديم الخبر (لهم) على المبتدأ (عذاب) وهذا

الاسلوب مثير للاهتمام بأمر هؤلاء المعاندين • وهذا إن دلّ على شيء يوحى الى أن هذا العذاب مقيم دائم على الكفار المعاندين الملحدين • فهذا الوصف لم يوضح كيفية العذاب او نوعه وانما بيّن دوامه واستمراره • والله اعلم •

غليظ:

لغة: غلّظ الشيء بالضم (غلظا) بوزن عنب و صار غليظا وغلظ يغلظ غلظا واستغلظ مثله وهو غليظ وغلظ • والانثى غليظة • وجمعها غلاظ، وغلّظ الشيء جعله غليظا • وغلظ الثوب، وجده غليظا • وقيل اشتراه غليظا، واستغلظه ترك شراؤه لغلظه • وغلظت السنبله، واستغلظت، خرج فيها القمح • واستغلظ النبات والشجر، صار غليظا واستحكمت نبتته، وارض غليظة غير سهلة • وغلظت عليه، وغلظت له، وفيه غلظة وغلظة وغلظة، أي اشدّة واستطالة، ورجل غليظ فظ، فيه غلظة نو غلظة وفضاطة، وقساوة وشدّة • وأمر غليظ، شديد صعب، وعهد غليظ كذلك • (٦٨)

من الناحية الطالبة: هذا: (الصلابة هي الأخرى من الحنان، وهي موضحة: القسوة والقسوة، وأسسها مخصصة للاستخدام في أجسامنا، ومع ذلك يمكن استعارتها للمعاني التي تشمل كبيرا، والكثير من القدرات القديرة: (((وأنهم يكتشفون في شدتك) (٦٩)، مما يعني الصفر الصفر وذكر: (لماذا؟) (٧٠)

يمكن القول: إذا أصبح أكثر سمگا، يقول سبحانه وتعالى: (ثم أصبح قويا ووقف مباشرة على سرجه) (٧١) • (٧٢) •

وما الذي تم تقديمه هنا طريقة (سميكة) القسوة، والشدّة، والانفصال، والمسافة، وغيرها من الدلالات الأخلاقية، واستخدم القرآن الكريم هذه الدلالات لتقديم معنى القسوة في هذا العذاب، والشدّة التي يتم تسليمها إلى الشدّة، في اطلب من شخص ما أن يكون على دراية بما ينتظره وما سيأتي. بالنسبة له، إذا فعل ما يتناقض مع تنظيم الله وسنة نبيه - يمكن أيضا أن يكون صلاة الله وسلامه هو وعائلته - ومن الظروف التي تحول فيها هذا الوصف إلى المذكورة، قال العظيم: وخلفه هو عذاب شديد (٧٣) صفر إذا فكرنا في هذا المحتوى النصي القرآني، يمكننا تحديد موقع أن الكلمة (الثقيلة) كانت مناسبة للسياق الذي يتم فيه ذكره. والخطابة، ما يسحر المستمع، يكون إلى الوحيد الذي أعد هذه اللؤلؤ وقال: (في الجزء الخلفي منه هو الجحيم) من خلال تقديم الجار والمعرض، وهي المعلومات المتعلقة بالصعوبة، وفي هذا هو ما يفيد المتخصص، هذا هو: الجحيم محاط بمساعدة ذلك، قد لا يكون هناك أي وسيلة وقد لا توجد طريقة للخروج منه. في هذه الكلمة، هناك إشارة إلى أن هناك شخصا يضعه في هذا العذاب، وهذا ما استفاد منه التعبير داخل الشكل السلبي، بسبب هذا قد يكون هناك سبب خارجي يلعب هذه الحركة صفر إعطائه هذا الماء بغض النظر عن أنفه • (٧٤). بالإضافة إلى ذلك، نلمح على هذا السياق أي إشارة فنية أخرى، وهذا هو تكرار هذا المحتوى النصي القرآني: (إنه يبتلع، يكاد يلغقه، ويستخدمه) الذي يستخدم للإشارة إلى انتشار المناسبة على الفور وفي الاستقبال (٧٥) (وهي

قادرة على توظيف تكرار الحاضر المهيج إلى الإجراءات الصريحة التي ظهرت كإدمان وتبعية المحددة، بالإضافة إلى تشخيص الإجراءات وجلبها لهم في العقول) (٧٦) صفر هذه الإجراءات أصبحت إدمان واعتماد على هذا النوع من البشر لنكته هذا العذاب. ثم الله - المجد بالنسبة له - أغلق الآية بعذاب شديد، وهذا يعني: أن هذا النوع من الناس عندما يدخلون الجحيم والمياه الصقيفة المذاق مرارة الموت وبعد ذلك ينتظرهم العذاب الثقيل، أي عذاب إضافي مكثفة وقاسية مما سبق

ووصف العذاب بأنه قاسي، بحيث يمكن للمرء تنزيل العذاب في حالة الأشياء الملموسة، وهذا استعارة) (٧٧) . على الرغم من الإشارة سابقاً، فقد انتهى هذا الوصف في شكل الإدانة والإدانة. لديها العديد من الوظائف الخطابية، التي تتكون من المفارقة والتخفيف والتخويف وما إلى ذلك. كل هذه المعاني تتبع سياق الآية.

قال في الكشف: (في الجزء الخلفي منه) من أصابعه، قال الشاعر:

أمل أن تكون المعاناة التي قضيتها في الليل قريبة من العلاج

هذا هو الخطوط العريضة لحالته حتى عندما أصبح في هذا العالم لأنه مرصد للجحيم، كما لو أنه أصبح أمامه وعلى شفتيه، أو حدد حالته على المدى الطويل أثناء إرساله وتوقفه. قلت: عند تقديره، أصبح حذفه: خلفه هو الجحيم، حيث سيتم إلقاؤه في ما تم إلقاؤه فيه، ومن المحتمل أن يكون الماء بماء PUS 0 كما لو كان أكثر المعذبة. ؟ ذكرت أن PUS هو بيان ماء ، وأعطى الماء منه ، لذلك أعطاه غامضاً ثم أوضح ذلك بمساعدة القول ، والذي ينبع من جلود شعب الجحيم (ابتلاعها) والأشخاص الذين لديهم هذا القيمة لجرعة . (ويصل إلى ذلك قليلاً) من خنقه ، كيف قال: (لم يستطع رؤيته) ، هذا هو ، لم يعد يقترب من رؤيته ، فكيف يمكنه رؤيته . (وخسارة في الحياة تنطوي عليه من أي مكان) كما لو أن جميع الأسباب وأشكال الزوال قد تحولت نحوه وحاصرته من جميع الأطراف ، مرعبة من أجل الألم الذي يصيبه (وخليفته) في وقت أبكر منه (عذاب مكثف) ، أي في كل مرة يلتقي فيها ، يتلقى عقوبة مكثفة أكبر مما أصبح عليه قبل ذلك وأكثر تطرفاً (ثمانية وسبعون) .

وفيما سبق، يقدم (السميك) وسائل الضيق والقسوة والقسوة في العذاب، وهذا ما نراه بالتأكيد داخل الأماكن التي يتم ذكر هذا الوصف صفر وذكر في القرآن الكريم (أربع حالات)

الأكبر:

اللغة: لقد ظهرت كأكثر سناً، عتيقة، عتيقة، رجل أو عتيقة حيوانية: عصر الطعن، إنها قديمة جداً (ج) كبيرة، عتيقة، عتيقة، عظام، وإطار كبير صفر وعمق . وIT يقال: العنصر الأكبر: لاحظ أنه رائع الصفر ويقال بعيداً: أفضل ما في ذلك والفائدة: أفضل العامل، وأرقى العامل: لقد جعلها ممتازة، ولاحظها رائعة، وهكذا صرح: الله هو الأفضل، في تمجيد الله وأرقى. وبالمثل، الكبرياء.

من الواضح: (يقال الغطرسه بطرق: الأساسي لهم: أن أهم الأعمال كثيرة، في الواقع، وتتجاوز بركات الآخرين، وهذا ما حدده الله سبحانه وتعالى: متمرس.

والبديل: أن تكون متفاخرًا، وقل ذلك، ووصف البشر العاديين، في اتجاه قوله: (الاكتئاب الشديد هو مقر الإقرار) (٨١)؛ وقوله: (وبالمثل، تم تحديد الله على كل قلب من الغطرسه القوية) (٨٢) وكل شخص يصف الاهتمام داخل الوجه الأول، ثم محمود، والذي يصفه على الجانب الثاني، تم ذبحه صفر ونطقه:) إنها إشارة إلى ما خصصه الله - الأفضل - أحد عجائب تصنيعه ووعيه هو أن عدد قليل من الأشخاص الذين وصفوها يتم اعتبارهم بمساعدة النطق: (هم تأمل داخل إدخال السماوات والأرض) (٨٤). جميع الكفار يصابون من قبل على هذا العالم وداخل البرزخ الصغيرة، بعد عذاب ذلك اليوم (٨٦) .

فيما سبق، فإن عبارة "المزيد" لها العديد من المعاني والدوافع، والتي تشير جميعها إلى عظمة وعظمة القضية، على وجه التحديد لأنها تعطي وسائل العظمة والقوة لهذا العذاب، وهذا أمر تخويف، وهذه، ولتوضيح حجمه هو أفضل وصف لعذاب . وهذا ما نكتشفه في نطقه: (أنت لم أعد في معارضة لهم باستثناء أولئك الذين يقبلون وتكفير، ثم يعذبه الله بأرقى العقوبة) (٨٧) . في سياق تلك الآيات، فإن الله - المجد له - يعالج نبيه النبيل للبقاء بعيدًا عن هذا العنيد، وسيختارها في يوم القيامة. هذا النهج هو إدخال في عبارة (عذاب) عندما تواجه سخيًا وسخيًا، وما سيحدث لهذا الكفار في الجحيم بينما يتنوق أرقى عذاب، وكذلك للذهاب إلى الأفكار ومناسبات الصور، من أجل أن يكون في هذا هو الخطاب وتوضيح ما يمكن للأفكار الإنسانية التعرف عليه (٨٨)

جاء في مجمع البيان: (إنك انما بعثت للتذكير وليس عليك من ترك قبولهم شيء (إلا من تولى وكفر) أي: اعرض عن الذكر ولم يقبل منك وكفر بالله وبما جئت به في كل أمره الى الله . (فيعذبه العذاب الاكبر) وهو الخلود في النار ولا عذاب أعظم منه) (٨٩) . وإذا أنعمنا النظر في سياق الآية نجد للاستثناء دورا في المعنى قد يبين أو يفسر ما في الآية من امور دلالية، ويتضح ذلك من خلال معرفة نوع الاستثناء .

جاء في انوار التنزيل: (وقيل: إن الاستثناء متصلًا فان جهاد الكفار وقتلهم تسلط وكأنه أوعدهم بالجهاد في الدنيا وعذاب النار في الاخره . وقيل: هو استثناء من قوله: (فذكر) أي: فنذكر إلا من تولى وأصير فاستحق العذاب الاكبر، وما بينهما، اعتراض، ويؤيد الأول أنه قريء (الأ) (٩٠) على التنبيه) (٩١) .

والذي يفهم من الكلام المتقدم أن الاستثناء فيه قولان:

الأول: منقطع، وذلك لان الجنس مختلف، والمعنى (لكن)، أي: أن الحكم جاء على عكس النقيض، أي: لكن من تولى وكفر واعرض عن ذكر الله فيعذبه الله، وهذا استفاد من قوله تعالى في الآية السابقة لها . وعليه (إلا) اداة استثناء (من) اسم موصول مستثنى منقطع في محل نصب وجوبا .

والآخر: فهو متصل المفعول المحذوف، تقديره فذكر عبادي إلا من تولى وكفر، أو: أنت مذكر الناس إلا من تولى • وعليه (إلا) هي أداة استثناء وحصر (من) اسم موصول مستثنى في محل نصب المفعول به المحذوف المقدر (عبادي) أو في محل جر بدل من الضمير في عليهم والذي جوز الاستثناء والاتباع هو كون الكلام تاما غير موجب (٩٢) •
أما من ناحية الكلمة (الأكبر) فقد كان استخدام القرآن الكريم التعبير بصيغة (أفعل) أي التفضيل، وهو بناء وارد في كلام العرب، وقد أتت هذه الصيغة معرفة بـ (ال) وإذ كان التفضيل معرّفا بـ (ال) إذن هو أقوى وأهم درجات المفاضلة (٩٣) •
ويعني أن هذا العذاب (الأكبر) هو أحد أهم أنواع العذاب إذ يشمل الدنيا والآخرة في زاد المسير ان المعنى: (هو أن يدخله الى جهنم وذلك أنهم قد عذبوا في الدنيا في الجوع والقتل والاسر فكان عذاب جهنم هو الأكبر) (٩٤) •

الخاتمة

توصلت في مقالتي الى نتائج، كان الباعث لها هو الحرص في توضيح وبيان، ما يستخدم من وصف، وتوضيح معناها اللغوي، والاصطلاحي، لتتوصل الى دلالاتها القرآنية عبر السياق • وفيما يأتي أهمها:
١. إن جهنم درك، وفي كل درجات من العذاب، وهذا العذاب لطائفة او مجموعة او فرقة او لأمة من الناس كما ذكرنا مثل عذاب الواصب للشياطين، والعذاب، للقوم الذين كفروا في عهد ذي القرنين.
٢. إن أكثر هذه الوصوف لا توضح نوعية او العذاب نفسه، انما تبين حجم او شدة العذاب، مثل العذاب الأكبر، والعذاب الكبير، فانها وصف لا توضح فقط العذاب ولا ترسم له صورة في ذهن المستمع كما هو الحال في العذاب الغليظ •
٣. وهناك وصف تأكيد للعذاب، لا يعرف كيف هي مدى قوتها إلا الله وحده فهي مصيرها مجهول كالعذاب الشديد، والقريب •
٤. وفي بعض هذه الوصف اوجه تشابه فيما بينها إذ لا يوجد فرق فيها إلا من حيث القوة كالكبير والاكبر.
٥. ومن هذه الوصف ما يعطي معنى الثبات، وليس فقط قوة او مضاعفة له • مثل قوله (عذاب مستقر) فهو عذاب لا يوجد ما يحدده فيه

الهوامش

١. شرح ابن عقيل: ١٥٨/٣ .
٢. النساء: ٧٥ .
٣. التوابع في كتاب سيبويه: ١١ .
٤. (مجمّل اللغة): مادة (الم) ومختار الصحاح (الم)، والمعجم الوسيط (الم) .
٥. لنساء: ١٠٤ .
٦. ينظر المفردات: (ألم)، اساس البلاغة: (ألم) .
٧. المعجم الوسيط (الم) . والاعلم: (الم) .
٨. لقمان: ٧ .
٩. على طريق التفسير البياني: ٢ / ٢٩٥ .
- ١٠-دقائق الفروق اللغوية: ١٧٥ .
- ١١- لسان العرب: مادة (وقر) .
- ١٢-على طريق التفسير البياني: ٢ / ٢٩٦ .
- ١٣- الكشاف: ١ / ١٧٨ .
- ١٤- معاني الزجاج: ١ / ٨٦ .
- ١٥- في فوائد مشكل القرآن: ٧٣ .
- ١٦- الفروق اللغوية: ٢٥٣ .
- ١٧- اللسان: مادة (شدد) .
- ١٨- الانسان: ٢٨ .
- ١٩- محمد: ٤ .
- ٢٠- فاطر: ٤٤ .
- ٢١- النجم: ٥ .
- ٢٢- الحشر: ٤ .
- ٢٣- ق: ٢٦ .
- ٢٤- العاديات: ٨ .
- ٢٥- المفردات: مادة (شد) .
- ٢٦- ابراهيم: ٢ .
- ٢٧- التقديم والتأخير في القرآن الكريم: ١٢٥ .
- ٢٨- الزمر: ٦٨ .
- ٢٩- طه: ٦ .
- ٣٠- النحل: ٥٢ .
- ٣١- الحديد: ١ .
- ٣٢- الحشر: ١ .
- ٣٣- التعبير القرآني: ٨٩ .
- ٣٤- معاني القرآن للزجاج: ١ / ١٦٠ .
- ٣٥- الكهف: ٣٩ .

- ٣٦- انوار التنزيل: ١٦ / ٢ • وينظر الجامع لاحكام القرآن: ١٢ / ٢ •
- ٣٧- الكشف: ٣٦٥ / ٢ •
- ٣٨- لسان العرب: مادة (هون) •
- ٣٩- الفرقان: ٦٣ •
- ٤٠- الاحقاف: ٢٠ •
- ٤١- ال عمران: ١٧٨ •
- ٤٢- مريم: ٩ •
- ٤٣- المفردات: مادة (هون) •
- ٤٤- لقمان: ٦ •
- ٤٥- البحر المحيط: ١٣٠ / ٣ •
- ٤٦- البقرة: ٢٠٤ - ٢٠٦ •
- ٤٧- على طريق التفسير البياني: ٢ / ٢٩٣ - ٢٩٤ •
- ٤٨- لسان العرب: مادة (عظم) •
- ٤٩- المعجم الوسيط: مادة (عظم) • وينظر الاعلام: مادة (عظم) •
- ٥٠- الانعام: ١٥ •
- ٥١- ص: ٦٧ •
- ٥٢- المفردات: مادة (عظم) •
- ٥٣- لسان العرب: مادة (عظم) •
- ٥٤- البقرة: ٧ •
- ٥٥- البقرة: ١٠ •
- ٥٦- البقرة: ٦ •
- ٥٧- التعبير القرآني: ٦١ - ٦٢ •
- ٥٨- يشير الى آيات اخرى وردت فيها هذه الالفاظ مع القلب في القرآن الكريم • ٥٩- فوائد في مشكل القرآن ٧٢٠ •
- ٥٩- الفروق اللغوية: ١٩٣ •
- ٦٠- لسان العرب: مادة (قوم) •
- ٦١- المفردات: مادة (قوم) •
- ٦٢- اساس البلاغة: مادة (قوم) •
- ٦٣- المائدة: ٣٧ •
- ٦٤- البحر المحيط: ٤٨٨ / ٣ •
- ٦٥- دروس في سورة المائدة: ٨٩ •
- ٦٦- معاني النحو: ١ / ١١ •
- ٦٧- معاني النحو: ٤ / ٥٧٠ •
- ٦٨- حاشية الانتصاف على الكشف: ١ / ٣٢٧ •
- ٦٩- ينظر مختار الصحاح: مادة (غظ) • ولسان العرب: مادة (غظ) •
- ٧٠- التوبة: ١٢٣ •

- ٧١- هود: ٥٨ .
- ٧٢- الفتح: ٢٩ .
- ٧٣- المفردات: مادة (غظ) .
- ٧٤- ابراهيم: ١٦ - ١٧ .
- ٧٥- معاني النحو: ٢ / ٥٠٤ .
- ٧٦- معاني النحو: ٣ / ٣٢٣ .
- ٧٧- الاعجاز الصرفي في القرآن الكريم: ٢١٧ .
- ٧٨- على طريق التفسير البياني: ٢١ / ٣٤٩ .
- ٧٩- الكشف: ٢ / ٣٧١ .
- ٨٠- لسان العرب: مادة (كبر) . والمعجم الوسيط: (كبر) .
- ٨١- الحشر: ٢٣ .
- ٨٢- غافر: ٧٦ .
- ٨٣- غافر: ٣٥ .
- ٨٤- غافر: ٥٧ .
- ٨٥- ال عمران: ١٩١ .
- ٨٦- الدخان: ١٦ .
- ٧٨- المفردات: مادة (كبر) .
- ٨٨- الغاشية: ٢٢ - ٢٤ .
- ٨٩- ينظر من اسرار حروف العطف: ٣٤ - ٤١ .
- ٩٠- مجمع البيان: ١٠ / ٢٨٧ .
- ٩١- انوار التنزيل: ٢ / ٦٠٠ .
- ٩٢- شواذ القراءات: ١٧٢، وينظر الكشف: ٤ / ٢٤٨ .
- ٩٣- الاستثناء في القرآن الكريم: ١٣٥، وينظر الاستثناء في الاستثناء: ٤٠٢ .
- ٩٤- معاني النحو: ٤ / ٦٩١ .

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .
- اساس البلاغة: جار الله ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨ هـ) . دار احياء التراث العربي - بيروت - لبنان ط ١، ٢٠٠١ م .
- الاستثناء في القرآن الكريم نوعه وحكمه واعرابه . حسن طه الحسن . مطبعة الزهراء الموصل - العراق ١٩٩٠ م .
- الاستثناء في الاستثناء: شهاب الدين احمد بن ادريس القرافي (٦٨٤ هـ) تح: محمد عبد القادر عطا - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ط ١، ١٩٨٦ م .
- الاعجاز الصرفي في القرآن الكريم: د. عبد الحميد هنداوي - المكتبة العصرية صيدا - لبنان . ٢٠٠٨ م .

- انوار التنزيل واسرار التأويل: ناصر الدين عبد الله بن عمر الياضوي (٦٩١ هـ) دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ٠ ١٩٨٨ م
- تفسير البحر المحيط: محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الاندلسي (٧٤٥ هـ) دراسة وتحقيق: الشيخ عادل عبد الموجود واخرين - دار الكتب العلمية - بيروت - ط٢، ١٩٩١ م
- تفسير القرآن العظيم: للحافظ عماد الدين ابو الفدا اسماعيل بن كثير الدمشقي (٧٧٤ هـ) قدم له: عبد القادر الارناؤوط - دار الفيحاء - دمشق - ط٢ ١٩٩٨ م
- التعبير القرآني: د. فاضل صالح السامرائي . ساعدت جامعة بغداد على نشره ١٩٨٨ م
- التوابع في كتاب سيبويه: د. عدنان محمد سلمان - دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة بغداد، ١٩٩١ م
- الجامع لأحكام القرآن: لابي عبد الله محمد بن احمد الانصاري القرطبي (٦٧١ هـ) تح: عبد الرزاق مهدي - دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان ٢٠٠٩ م
- حاشية الانتصاف على الزمخشري في الكشاف: الامام ناصر الدين احمد بن محمد بن المنير الاسكندري . دار الفكر للطباعة والنشر . ط١، ١٩٧٧ م
- التقديم والتأخير في القرآن الكريم: حميد احمد عيسى العامري . دار الشؤون الثقافية العامة - ط١ - ١٩٩٦ م
- دروس في سورة المائدة: د. ماجد محسن راشد و د. عزيز سليم علي، دار الضياء - النجف الاشرف - ط١ - ٢٠١٠ م
- دقائق الفروق اللغوية في البيان القرآني: د. محمد ياس خضر الدوري . دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ط١ - ٢٠٠٦ م
- رصف المباني في شرح حروف المعني: الامام احمد بن عبد النور المالقي (٧٠٢ هـ) تح: د. سغيد صالح مصطفى زعيمة - دار ابن خلدون - الاسكندرية . د. ت . ٢٠٠٤ م
- زاد المسير في علم التفسير: للامام ابي فرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي الجوزي (٥٩٧ هـ) الكتب الاسلامي - بيروت . ط٤، ١٩٨٧ م
- شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك: للقاضي بهاء الدين عبد الله بن علي الهمداني: تح: محمد محي الدين عبد الحميد - دار القدير - ط١ - ١٤٢٩ هـ
- على طريق التفسير البياني: د. فاضل صالح السامرائي . الناشر . جامعة الشارقة . ٢٠٠٤ م
- الفروق اللغوية: للامام ابي هلال العسكري (٣٩٥ هـ) . تح: ابي عمر عماد زكي بارون . المكتبة التوفيقية .
- فوائد في مشكل القرآن: لسلطان العلماء عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام (٦٦٠ هـ) تح: سيد رضوان علي الندوي - دار مكتبة الهلال بيروت - لبنان - ط١، ٢٠٠٨ م
- قاموس الاعلم: اعداد جماعة من الاساتذة، باشراف ابراهيم شمس الدين، مؤسسة الاعلمي - بيروت - لبنان - ط١ - ٢٠٠٥ م

وصف العذاب في القرآن الكريم (دراسة دلالية) (٢٦٨)

- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل: ابو القاسم جار الله الزمخشري: دار الفكر - ط ١ - ١٩٧٧ م .
- لسان العرب: للامام ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي (٧٧١هـ) نشر ادب الحوزة، قم - ايران - ١٤٠٥ هـ .
- مجمع البيان في علوم القرآن: للامام ابي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (٥٤٨هـ) دار القارئ - بيروت - لبنان - ط ١ - ٢٠٠٩ م .
- مجمل اللغة: لابي الحسين احمد بن فارس بن زكريا (٣٩٥هـ) راجعه محمد طعمة - دار احياء التراث العربي - بيروت - لبنان - ط ١ - ٢٠٠٥ م .
- مختار الصحاح: محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي (٦٦٦هـ)، دار الكتب العربي - بيروت - لبنان - ١٩٨١ م .
- مختصر في شواذ القراءات من كتاب البديع: لابن خالويه (٣٧٠هـ) عن ينشر، دار الهجرة .
- المعجم الوسيط: قام باخراجه ابراهيم مصطفى واخرين - دار الدعوة، إستانبول - تركيا . ١٩٢٩ م .
- معاني القراءات: للشيخ ابي منصور محمد بن احمد الازهري (٣٧٠ هـ)، تقديم د. فتحي عبده شلبي - دار الحديث - القاهرة، ط ٢، ١٩٩٧ م .
- معاني النحو: د. فاضل السامرائي - جامعة بغداد - بيت الحكمة، ١٩٨٧ م .
- المفردات في غريب القرآن: لابي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني (٥٠٢هـ) . ضبطه: هيثم طعيمي - دار احياء التراث العربي - بيروت - لبنان - ط ١، ٢٠٠٨ م .
- من اسرار البيان القرآني: د. فاضل السامرائي: دار الفكر - عمان - الاردن - ط ١ - ٢٠٠٩ م .
- من اسرار حروف العطف في الحكيم (الفاء وثم): د. محمد الامين الخضري - مكتبة وهبة، القاهرة ط ١، ١٩٩٣ م .